_المحاضرة الخامسة: جماعة الديوان

- **أهداف المحاضرة:**

_ أن يتعرف على نشأة جماعة الديوان .

_ أن يتعرف على أهم خصائص جماعة الديوان .

_ أن يتعرف على أهم أعضائها.

- **القراءات المساعدة:**

_ الديوان في النقد و الأدب : .....العقاد و المازني

_ في الأدب و النقد : .....محمد مندور

_ جماعة الديوان في النقد : .....محمد مصايف

- **أسئلة الفهم:**

_ ماهي حقيقة نشأ ة جماعة الديوان و من أهم أعضائها؟

_ ماهي مصادر معرفتهم؟

_ ما هي المبادئ التي نادت بها هذه الجماعة ؟

_ ما هي أولى النماذج العربية التي أرادت مسايرة العصر؟

- **تمهيد:**

غيرت شعارات التجديد الكثير من التصورات التي آمن بها الاحيائيون في عصر النهضة حول ضرورة استعادة الأمجاد الضائعة ، إلا أن هذه الأفكار سرعان ما تلاشت مع الأفكار التجديدية التي انبثقت عن قراءات معمقة لأعمال النقاد والفلاسفة الغربيين، لترسو في الاخير بإقامة تجمعات ومدارس نقدية تجتمع فيها الآراء و المبادئ منها جماعة الديوان.

1_ نشأة جماعة الديوان و أهم روادها:

قبل الحديث عن جماعة الديوان التجديدية وصراعها مع الاحيائيين يجدر بنا الحديث قبل هذا عن ما وقع في أروبا من صراع بين الكلاسيكيين والرومانسيين ، "فإذا كان القرن السابع عشر عرف بالأدب فأن القرن الثامن عشر قد كان قرن فلسفة وإن يكن صدره قد اشتعل بالمعركة الشهيرة التي قامت في القرن السابع عشر بين أنصار القديم وعلى رأسهم (بوالو) وأنصار الحديث وعلى رأسهم (بيرو PERRAULT) ..."[1] ومن هنا كانت محصلة نشأة الرومانسية العربية ومنها انبثقت جماعة الديوان التجديدية التي كانت صدى لما وقع في اوروبا ،وهذه الجماعة هي مدرسة نقدية عربية مجددة وهي "مصطلح لفظي يطلق على الاتجاه الأدبي الذي التزم به كل من الأدباء، عباس محمود العقاد، عبد الرحمن شكري، عبد القادر المازني ..... [2] ، فكانت جماعة الديوان هي أولى المدارس النقدية العربية التي تشكلت معالمها في العصر الحديث من خلال الهجرة إلى أروبا والاطلاع على ثقافة الآخر في موطنها الأصلي، وقد " أقام دعائمها ثلاثة من أساطين الأدب العربي الحديث هم(عباس محمود العقاد)،و(عبد الرحمان شكري)، و(إبراهيم عبد القادر المازني)؛عرفت مدرستهم بمدرسة "الديوان" نسبة إلى كتابهم النقدي الشهير الذي صدر سنة 1921 ، و أخذ عنوان (الديوان)"[3] " ،وقد أبانوا فيه عن اتجاههم النقدي " إذ أن الديوان يعتبر ذا الأثر الفعال في التفات الناس إلى ذلك المذهب الجديد، و في نشره بعد ذلك لما ثار حوله من ضجة كان من أهم دوافعها إجلال الناس لشوقي فإذا بالديوان يحطه معلنا ذلك في غير مبالاة واكتراث، و معتزما

[1] _ ينظر محمد مندور: في الأدب و النقد ، نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة ، د ت، د ط ، ص102

[2] _ محمد الصديق معوش : المصطلح النقدي عند جماعة الديوان، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة: 2011 _ 2012، ص15

[3] _ محمد مصايف : جماعة الديوان في النقد ، مطبعة البعث ، قسنطينة ، ص45

أيضا تحطيم أمثال شوقي ممن اعتبروهم أصناما طالت عبادة .الناس لهم..." [1]، فثلاثتهم وبتأثير من ثقافتهم الانجليزية ،كانوا يتطلعون إلى تجديد مفهوم الشعر ، وتصحيح وظيفته.

2_ التجديد عند جماعة الديوان:

إن الحديث عن جماعة الديوان هو الحديث عن كتاب (الديوان) الذي طُرحت فيه عديد القضايا التجديدية ، و لعل تحقيق هذا المبتغى كان ما صرح به أصحابه في مقدمة كتابهم (الديوان) أذ قالوا:" هو كتاب يتم في عشرة أجزاء، موضوعه الأدب عامة، و وجهته الإبانة عن المذهب الجديد في الشعر والنقد والكتابة وقد سمع الناس كثيرا عن المذهب الجديد في بضع السنوات الأخيرة ورأوا بعض آثاره وهيأت الأذهان الفتية المتهذبة لفهمه والتسليم بالعيوب التي تؤخذ على شعراء الجيل الماضي و كتابه ومن سبقهم من المقلدين، فنحن بهذا الكتاب في أجزائه العشرة و بما يليه من الكتب نتمم عملا .مبدوءا ونرجو أن نكون فيه موفقين إلى الإفادة مسددين إلى الغاية "[2] ؛ فجماعة الديوان تعبر عن مرحلة جديدة بدءا من تغير طريقة التفكير إلى وضع فكر فلسفي أملاه التواصل مع الحضارة الغربية والأخذ عنها، وأولى هذه القضايا هو مفهوم الشعر ، فرغم تعدد مفاهيمه عند الجماعة ، إلا أنهم على العموم " يحصرون مادة الشعر في موضوعين أساسيين هما : الطبيعة ، والنفس الإنسانية ، فالشاعر مطالب برسم الطبيعة وتجلية حقائقها ، ونقل تفاصيلها ، ثم يصورها تصويرا يجعلنا نستشعر معه نبضات أغوارها وصفحات أفلاكها ، وما توسوس به، و ما تزمجر من نغمات رضاها و غضبها وطلاسم صلواتها وتعاويذها " [3] ، كما دعا(عبدالرحمن شكري) _ أحد أعمدة الجماعة في الشعر _ إلى اعتماد الذاتية والالتزام بالوحدة العضوية ، إذ شبه القصيدة كـ:" .. التمثال الذي يكمل كل جزء فيها سائر الأجزاء، التحرر من القافية بتنويعها أو التحرر منها نهائيا، العناية بالمعنى وإدخال الأفكار الفلسفية والتأمل في السكون كله والإنسانية، تصوير لباب الأشياء و جوهرها و البعد عن الأعراض، تصوير الطبيعة والغوص إلى ما وراء ظواهرها، التقاط الأشياء البسيطة .العابرة والتعبير عنها تعبيرا فنيا

---

[1] _ محمد الصديق معوش : المصطلح النقدي عند جماعة الديوان، (م س) ص15

[2] _ عباس محمود العقاد و ابراهيم عبد القادر المازني:الديوان في النقد و الأدب، دار الشعب للطباعة– القاهرة - 1921، ص ص: 3_4

[3] _ عباس محمود العقاد : مطالعات في الكتب و الحياة ، دار المعارف ، مصر ، ط 4 ، 1987 ، ص140

جميلا " [1] .أما الرافد الثاني الذي يستقي منه الشاعر مادته، فهو **النفس الإنسانية** فعلى الشاعر التزامه بمسايرة العصر، كفاعل ومنفعل ومؤثر، بما يحتدم فيها من مشاعر وأحاسيس ، وما يصطرع فيها من قوى الخير وقوى الشر ، والشاعر الأصيل ، هو من يتقنص درره ، ويرصد انفعالات النفس ، وكل ما يتحكم فيها من غرائز وعواطف اذ اصبح الشعر عندهم معادل فني للشعور وقد حمل تعريف الشعر عند (عبد الرحمن شكري) ، وهو رائد في جماعة الديوان رغم عدم مشاركته في إنتاج الكتاب وهو يقول في بيته المشهور: "

ألا يا طائر الفردو س إن الشعر وجدان "[2]

3_ خصائص مدرسة الديوان :

إذا كانت جماعة الديوان تعتمد على التيار الرومانسي الانجليزي الذي يركز على (الذات والشعور والوجدان)، و بالتالي فالشعر _ في نظرهم _ تعبير صادق عن نفس الشاعر، وعن قومه ومجتمعه و وطنه من أحداث ،في حين ما يراه (العقاد) في الشعر أن : " ...غاية الشعر هي **خلق الجمال**؛ لأن الجمال هو مجال الفن الوحيد، و هو غاية في ذاته لانهائي، و ليس خادما للحس؛ لأنه يحتوي الحقيقة الإلهية و الإنسانية فهو القيمة المشتركة التي تلتقي عندها طرق التفكير، ومعنى هذا أن للشعر **رسالة إنسانية** في هداية الصفوة إلى التعرف على مواطن النفس و مشاعرها الصادقة، و في السمو بالنفس عن طريق المتعة"[3] كما أنهم مقتوا الشعر المصطنع و المكلف ،أما علاقة الشعر باللغة "فالشعر في نظر العقاد و المازني ملكة إنسانية و ليس ملكة لسانية، هو الخواطر والأحاسيس والعواطف، أو هو حقائق الحياة، أولا ثم اللغة ثانيا، لأن اللغة في نظرهم أداه للتعبير عن هذه الأشياء فالاهتمام بها لا يأتي إلا من أجل الاهتمام بالتعبير عن الأحاسيس و الحقائق، فهي وسيلة وليست غاية"[4]، و قد جمع هؤلاء اتفاقهم حول نفس الآراء التجديدية التي يكون مصدرها العالم الغربي، و لكن في الوقت نفسه على الشاعر أو الناقد أن لا ينفصل عن العلوم العربية التي تكون أولى أولويات الهوية العربية.

---

[1] _ حمدي السكوت و مارسدن جونز: أعلام الأدب المعاصر في مصر -عبد الرحمن شكري -دار الكتاب المصري - القاهرة، 1980 ، ط1، ص ص47_48

[2] _ سعاد محمد جعفر :التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، أطروحة دكتوراه -جامعة عين شمس سنة، 1973 ، ص134

[3] _ المرجع نفسه ، ص177

[4] _ المرجع نفسه ، ص241

- _خلاصة القول:

رغم التعريفات الكثيرة التي بثها أفراد مدرسة (الديوان) في كتاباتهم للشعر، يلحظ أنهم يحصرون مادة الشعر في موضوعين أساسيين هما : الطبيعة ،و النفس الإنسانية ،" فالشاعر مطالب برسم الطبيعة وتجلية حقائقها ، ونقل تفاصيلها ، ثم يصورها تصويرا يجعلنا نستشعر معه نبضات أغوارها وصفحات أفلاكها ، وما توسوس به و ما تزمجر من نغمات رضاها و غضبها وطلاسم صلواتها و تعاويذها " [1] ، يمكن إيجاز مجموعة من المبادئ التي نادوا بها في سبيل تحقيق التجديد تتمثل فيما يلي:

التجديد في النقد	التجديد في الشعر
_ ضرورة الذوق والطبع والسمو بالنفس عن طريق المتعة.	_ وحدة البنية.
_الابتعاد عن التكلف و التصنع.	_ الشعر الموضوعي القصصي.
_ اعتماد التقييم والتوجيه بعد التفسير والتحليل.	_ جدة الموضوعات.
_الاهتمام بالمضمون في الدرجة الأولى ثم الشكل.	_ التلميح دون التصريح.
_الاهتمام بالتفكير والنقد العلمي والفلسفي	_ التجديد في الايقاع و الموسيقى
_الشعر ملكة إنسانية و ليس لسانية	_إثارة الشعور و إحداث المتعة
_عمق المعنى و صدقه	_الخيال وسيلة لا غاية في التعبير
_التعبير بالوضوح والابتعاد عن الغموض	_الاهتمام بالشعر المرسل والمنثور والحر.
الشعر تعبير عن الوجدان	

[1] _ عباس محمود العقاد ،مطالعات في الكتب و الحياة ، دار المعارف ، مصر ، ط 4 ، 1987 ، ص140

- **نصوص و تطبيقات:**

_ يقول عباس محمود العقاد: [1]

"... يكون الشاعر الذي يفضل شعر الطبيعة ،و ما إليها ،على الموضوعات التقي تخلب لب الشاعر ، وغير الشاعر لما لها من جمال لا يخفى على كل ذي بصر، وإحساس بالجمال وإذا قصدها الشاعر ،فقد قصد مقن الأمور أيسرها وأسهلها تناولا ، أما الشاعر العبقري الملهم الذي يصدر عن ملكة خلاقة مصورة، فهو الذي يجعل من تفاهة الأشياء معنى شعريا عميقا جميلا يلهب العواطف ، ويوسع أفق الحياة ، ويؤسس لنظرة أجمل وأوسع للكون ، ولا يتطلب ذلك كله إلا إحساسا صادقا ،و خيالا وثابا".

✓ **_بيّن من خلال النّص ، ماهي العِبرة التي يتوخاها النّاقد في صيّاغة الشّعر ومعانيه؟**

[1] _العقاد : ديوان " عابر سبيل " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط 2 ، 1965 ، ص12

المحاضرة السادسة: جماعة أبولو (APPOLO)

- **أهداف المحاضرة:**

_ أن يتعرف الطالب على طبيعة و نشأة جماعة (أبولو)

_ أن يتعرف على خصائصها ومواطن التجديد في شعرها ونقدها.

- **أسئلة المحاضرة:**

_ ما طبيعة هذه الجماعة ؟ و ما هو تاريخ نشأتها؟

_ ما سر تسميتها بهذا الاسم(أبولو) ؟

_ ما مكمن التجديد في شعرها و نقدها؟

_ هل كانت بديلا لتيار التجديد في العالم العربي بعد تفكك جماعة الديوان ؟

_ ما الذي يميز هذه الجماعة عن غيرها من حركات التجديد؟

- **القراءات المساعدة:**

_ دراسات في الأدب العربي الحديث و مدارسه :.....محمد عبد المنعم خفاجي

_ الادب العربي المعاصر في مصر:..... شوقي ضيف

- **تمهيد:**

جماعة (أبولو) هي ثاني المدارس النقدية العربية في العصر الحديث بعد انتهاء جماعة الديوان وتفككها ، وارتباط (أبولو) بصفة الجماعة بدل المدرسة ؛ لكونه يتشابه كثيرا إلى ما آلت إليه جماعة الديوان من اختلاف بين أعضائها والذي لازم هذه الجماعات من بدايتها حتى زوالها . أما سبب تسميتها بهذا الاسم لكونه يحمل في ذاته مجموعة من الدلالات منها الانفتاح و التأثر المفرط بالثقافة الغربية، ومحاولة من أعضائها لاحتواء الماضي و الحاضر الغربي في سبيل رسم معالم التجديد.

1_ تاريخ نشأة جماعة (أبولو) :

حسب ما أوردته المعاجم الأدبية أن " جماعة أبولو جماعة أدبية دعا إليها الشاعر أحمد أبو شادي، و أسسها عام 1932 ، وجعل مركزها القاهرة ،و أسند رئاستها إلى الشاعر أحمد شوقي، ثم تقلدها خليل مطران، وجعل نفسه كاتب سرها، و أصدر مجلة باسمها ظلت تنشر حتى عام 1925 ، و بين في عددها الأول فكرة الجمعية، وغايتها، و أسباب اختيار هذا الاسم لها، فأما الاسم فقد استعير من الميثولوجيا الإغريقية التي تزعم أن أبولو رب الشعر والموسيقى، و كأن هذه الجماعة أرادت اسما عالميا لها و لفنها" [1] فتم اختيارها لهذا الاسم (أبولو) ؛ليكون واجهة الجماعة ومرآتها وذلك لما يحمله من دلالة " (أبولو) رب النور والموسيقا والشفاء والنبوءة والشعر عند اليونان، كما أنه يشفي من الأمراض ويجيد العزف على آلات الطرب، ويعد أجمل آلهة الإغريق، ولهذا يمثل حاملا قيثارة، والكتابة الأبولونية تتسم بالرصانة والجدية والاتزان نسبة إليه، وهو اسم لجماعة من الشعراء أسسها أحمد زكي أبو شادي بمصر، ترى الشعر شعرا في أية لغة بأحاسيسه وخيالاته وحقائقه، تقدر الشعر المتجرد والمرسل والحر والرمزي كثيرا، ولا تبخس القديم قدره ،أصدر مجلة تحمل اسمها (أبولو) عام 1932 وخصصتها للشعر الحديث ونقده، والسمو بالشعراء ومناصرتهم . وتوجيههم، ولم يقدر لها العيش طويلا لكثرة المناهضين لحركتها" [2] ؛ لتكون بذلك المدرسة الثانية الأدبية والنقدية العربية التي ظهرت في العصر الحديث، و التي انطلقت من نتائج مدرسة الديوان ثم وطورتها ، بشكل أوسع ، تكون الإنسانية اهم أهدافها ،وهذه الجماعة

[1] _ ينظر: محمد عبد المنعم خفاجي:دراسات في الأدب العربي الحديث و مدارسه ، دار الكتب – مكتبة الأزهر -ص97

[2] _محمد التونجي : المعجم المفصل في الأدب : ص ص 28 _29

تنتمي للتيار الرومانسي المتشائم الذي صادف الظروف الصعبة التي عاشها العالمين العربي و الغربي.

2_ الخصائص الفنية لجماعة (أبولو) :

أحدثت مدرسة (أبولو) في العصر الحديث الكثير من التغيير والتجديد و النهضة في العالم العربي وقد لخص (شوقي ضيف) أهداف هذه الجماعة في قوله:" إن فكرتها السمو بالشعر ، و أما غايتها فالعناية بالشعراء وحياتهم المادية ، و أما اسمها ،فقد استعاروه من الميثولوجيا الإغريقية التي تزعم أن أبولو رب الشعر والموسيقى ، وكأن هؤ لاء الشعراء أرادوا أن يسموا أنفسهم باسم عالمي يشير إلى فنهم"[1]، في حين نجد خصائصها العامة فيما دعا إليه أبو شادي "... إلى الأصالة والفطرة الشعرية والعاطفة الصادقة وإلى الوحدة التعبيرية والتناول الفني السليم للفكرة والمعنى والموضوع، ودعم وحدة القصيدة وامتاز شعره بجدة المعاني، وبانسجام الموسيقى والتحرر البياني، وبالخيال الغربي ، وبالتأمل والصوفي، والتعمق الفكري والنفسي أو الفلسفي، وبجوانب شعره الإنساني، وبشره القصصي التمثيلي وبشعره في الطبيعة وإلى جانب الشعراء الذين أسسوا لهذه الجماعة [2]، واصلت جماعة أبولو القول بهامشية القافية إذا ما قورنت بالمضمون " .....أن التضحية كانت في مقابل فوائد و مزايا، هي في نظرهم أهم من الاحتفاظ بتلك القيود الشكلية بضرورة الوحدة العضوية، وهو السبيل الذي يتخلى فيه الناقد عن وحدة البيت كما هو متعارف عليه في الشعر القديم ، كما اشترطوا أن يكون الصدق والمطابقة بين الأدب والمشاعر في قول الشعر " ... وفي المطابقة بين الأدب ومشاعر الأديب وإحساس الجماعة، يلتمس الصدق الفني الذي يطالب به الأدباء، وينشد في الأعمال الأدبية و الفنية، ...، فيما تعبر عنه من العواطف والانفعالات والآلام والآمال ...، فإذا كان القائل لا يصف حياته وطبيعته في قوله، فهو بالعجز عن وصف حياة الآخرين و طبائعهم الأول وهو إذن ليس بالشاعر الذي يستحق أن يتلقى منه الناس رسالة حياة و صورة ضمير "[3] ، كما يذهب أعضاء الجماعة إلى ضرورة البساطة أثناء القول في قولهم" البساطة واقع جمالي يرتبط بعملية التنوع .. ،[4] كما اهتموا كثيرا بالخيال الذي هو

---

[1] _ شوقي ضيف : الادب العربي المعاصر في مصر ،(م س) ص70

[2] _ محمد التونجي :المعجم المفصل في الأدب ،(م س) ، ص ص28 _29

[3] _ بدوي طبانة : التيارات المعاصرة في النقد الأدبي ،ص301

[4] _ شفيق البقاعي : الأنواع الأدبية مذاهب و مدارس، ص105

ركيزة المجددين وقوة شعرهم التي تساعدهم في توضيح المحيط الخارجي وابراز انفعالاتهم و مكنوناتهم مما يشعرون نحو مجتمعهم من أمال و آلام ، وعنه قيل "الخيال هو تلك القوة الحية التي يستطيع الإنسان بواسطتها تبيان العالم الخارجي "[1] ، فكانت جماعة (أبولو) تنبئ عن ظهور الشعر الحر، من خلالها تحرير قصائدها من الشروط الشكلية الكلاسيكية " الشعر المرسل، هو التزام بحر واحد مع التحرر من القافية،.... ومع أن الشعر المرسل اندثر إلا أنه كان ممهدا لظهور الشعر الحر.. [2] ، فإلى جانب القضايا التي اقترحتها مدرسة الديوان، من صدق و طبع وتجربة صادقة، أضافوا القول . بعنوان للقصيدة يوجز الكلام حولها و يحتوي دلالاتها. ومع هذه الجماعة تم رسم صورة جديدة للغة العربية و كذا صياغاتها، و كله أبعد اللغة العربية عندهم عن معجمها القديم و استحدث الرمز بما هو آلية جديدة في التعبير طالت المرأة و الطبيعة والحب والحياة ، دون أن ننسى التجديد الذي وقع في شمال افريقيا من أدباء جددوا في الادب العربي في شمال افريقيا مثل :أبو القاسم الشابي الذي كان علما شامخا من أعلام الشعر العربي ، وعلى الرغم من أن هذا الشاعر الناقد معدود في قائمة جماعة" أبولو" المبرزين ،إلا أننا آثرنا أن نفصله عنها بحكم انتمائه الإقليمي ،وبحكم إقامته الدائمة في تونس.أما في الجزائر نجد حمود رمضان كانت دعوته ، انصبت على الإصلاح ، وقد ملك عليه السمو بأدبهم و شعرهم تفكيرهم ، استجابة لحاجات النفس الإنسانية ، و توقها للجمال ،فكان بذلك أول من بذر بذرة التجديد في الأدب العربي الجزائري ، و في هذا يقول (محمد ناصر:" لعلي لا أكون مخطئا، إن زعمت بأن حمود رمضان هو الذي فتح باب التجديد في الشعر الجزائري الحديث " [3] ، وهذه حوصلة للخصائص الفنية لهذه الجماعة التي جمعت من كتاب (أحمد زكي أبو شادي، قضايا الشعر المعاصر)[♣] .

---

[1] _ المرجع السابق ، ص15

[2] _المرجع نفسه ، ص563

[3] _ محمد ناصر : رمضان حمود حياته و آثاره ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط 2 ، 1985 ، ص3

[♣] _ ينظر أحمد زكي أبو شادي: قضايا الشعر المعاصر، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة -القاهرة 2012 -.ص ص44_45

الخصائص الفنية لجماعة أبولو	
المضمون	الشكل
_الاهتمام بالتصوير الممتزج بالطبيعة	_التضحية بالوزن والموسيقى والقافية
_ ضرورة الوحدة العضوية	-الميل إلى الموسيقى الهادئة
_الصدق الفني والانفعالات والآلام والآمال	_ تقسيم القصيدة إلى مقاطع
_ مجاراة الأدب لتيار الحياة	_الشعر المرسل وتنوع القافية والبحر
_ المطابقة بين مشاعر الأديب وإحساس الجماعة	_توظيف الوحدة العضوية في القصائد
_حب الطبيعة وجمالها، وتشخيصها ومناجاتها	الاهتمام بالشعر المرسل واستشراف الشعر الحر.
_ الشعر رسالة حياة وصورة ضمير	البساطة والتلقائية وبالانسجام والتناسق
_ الخيال والتنوع في الموضوعات الشعرية.	توظيف الرمزية و الإيحاء
_ التزاوج ما بين أحلام الفنان وحكمة الفيلسوف الواقعي	التجديد في استعمال اللغة والصياغة في دلالة الألفاظ والصور والايحاء
_التشاؤم والاستسلام للأحزان والآلام و اليأس	عنونة القصيدة في ايجاز معانيها ودلالتها

- **نصوص و تطبيقات :**

_ يقول ابو شادي [1]

"...و هذا ما يجب على العالم العربي أن يحتذيه حتى تصير حرية الشعور والفكر والنظر فيه النبراس الوهاج للتقدم المنشود، و على ذلك فنحن إذا مجدنا هذا الضرب أو ذاك من الشعر فلسنا بغافلين عن مزايا الضروب الأخرى، و لا يمكن بأي حال أن ندعو إلى الحد من الحرية أو أن نحارب الإبداع، و إنما نحارب الضحل و الفقر و الرجعية والعجز التي تتظاهر بعكس حقيقتها و تجني على الأصالة و العبقرية و نحن لا نتحكم في ميول أي شاعر و حسبنا أن يكون مخلصا يهدي إلينا عصارة قلبه و نفثات روحه، و لا يكون مجرد صانع يلعب بالألفاظ . "

✓ **بيّن من خلال النص خصائص الجِدّة في دعوة أبو شادي .**

[1] _ أحمد زكي أبو شادي : قضايا الشعر المعاصر(م س)، ص9